بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: التربية الإسلامية

الوحدة: الثانية

عنوان الدرس: الحديث الشريف "لا تغضب"

الصف: السابع

الصفحات: 47-52

معلمة المادة: آلاء تحسين

الدرسُ (2)

الحديثُ الشَّريفُ: لا تَغْضَبْ

الفِكْرةُ الرئيسَةُ

للغضبِ آثارٌ سلبيةٌ كثيرةٌ؛ لذا أرشدَنا الإسلامُ إلى ضبطِ النفسِ ومواجهةِ الغضبِ؛ لمنعِ التّصرفاتِ الّتي تؤثرُ سلبيًّا في الفردِ والأسرةِ والمجتمعِ.

أَتهيَّأُ وأَسْتَكْشِفُ

أَتدبَّرُ الموقفَ الآتِيَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عَنِ الأسئلةِ الّتي تليهِ:

خاطبَ رجلٌ أميرَ المؤمنينَ عمرَ بنَ الخطّابِ رضي الله عنه قائلًا: «إنَّك لا تقضي بالعدلِ، ولا تُعطي الحقَّ»، فغضبَ واحمرَّ وجهُهُ. قيلَ لَهُ: يا أميرَ المؤمنينَ، أَلَمْ تسمعْ أنَّ اللهَ تعالى يقولُ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعرافُ: ١٩٩] وهذا جاهلٌ، فقالَ: «صدقْتَ، فكأنَّما كانَ نارًا فأُطفِئَتْ». [رواهُ البخاريُّ].

1 **ما علامةُ** الغضبِ الّتي ظهرَتْ على سيّدِنا عمرَ بْنِ الخطّابِ رضي الله عنه؟

احمرار الوجه.....

2 **كيفَ** انطفأَ غضبُ سيدِنا عمرَ رضي الله عنه؟

عندما ذُكّر بقوله تعالى "خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين".....

أَحفَظُ وأَفهَمُ

عَنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه «أنَّ رَجُلًا قالَ للنَّبيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قالَ: «لا تَغْضَبْ» فَرَدَّدَ مِرارًا، قالَ: «لا تَغْضَبْ». [رواهُ البخاريُّ].

المفرداتُ والتراكيبُ

أَوصِني: انصَحْني.

رَدَّدَ: كرّرَ.

مِرارًا: مرّاتٍ عدّةٍ.

إضاءةٌ

التعريفُ براوي الحديثِ النّبويِّ الشّريفِ:

الصحابيُّ الجليلُ أبو هريرةَ رضي الله عنه اسمُهُ عبدُ الرحمنِ بْنُ صخرٍ الدوسيُّ، قدمَ النّبيَّ ﷺ مسلمًا عامَ خيبرَ في السنةِ السابعةِ للهجرةِ، وَهُوَ مِنْ أكثرِ الصحابةِ روايةً للحديثِ الشريفِ. تُوفِّيَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ للهجرةِ، ودُفنَ في البقيعِ بالمدينةِ المنورةِ.

أَسْتَنيرُ

حَرِصَ النَّبيُّ ﷺ على تقديمِ النَّصيحةِ للصَّحابةِ الكرامِ رضي الله عنهم، وَمِنْ ذلكَ نصيحتُهُ لأحدِهِمْ بعدمِ الغضبِ.

أولًا: طلبُ النَّصيحةِ مِنْ أهلِ الحكمةِ

كانَ الصّحابةُ رضي الله عنهم يجلسونَ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ يتعلمونَ مِنْهُ أمورَ دينِهِمْ، وبَيْنَما هو مع أصحابِهِ يومًا أتاهُ رجلٌ طالبًا مِنْهُ وصيّةً جامعةً خصالَ الخيرِ؛ فأوصاهُ النَّبيُّ ﷺ بقولِهِ: "لا تغضبْ"، وكرّرَها مرّاتٍ عدّةً؛ لعلمِهِ أَنَّ الغضبَ مِنَ الشيطانِ وأَنَّ لَهُ آثارًا سيئةً وعواقبَ غيرَ محمودةٍ.

أَتعلَّمُ

ذكرَ أنسُ بْنُ مالكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كانَ يمشي مَعَ النَّبيِّ ﷺ فجذبَ أعرابيٌّ النَّبيَّ ﷺ مِنْ ثوبِهِ حتّى أثّرَ في كَتِفِهِ، وقالَ: أعطِني مِنْ مالِ اللهِ الّذي عندَكَ، فضحكَ النَّبيُّ ﷺ وأمرَ لَهُ بعطاءٍ.

أَتأَمَّلُ وأَستَدِلُّ

أَتأَمَّلُ الموقفَ الّذي رواهُ أنسُ بْنُ مالكٍ ﷺ، ثُمَّ أَستَدِلُّ مِنْهُ على حِرْصِ النَّبيِّ ﷺ على تقويمِ سلوكِ السّائلِ.

صبرُ النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمه حسن خلقه ومعاملة الإساءة بالإحسان.

ثانيًا: مفهومُ الغضبِ

أُرتِّبُ الكلماتِ الآتيةَ لأكتشفَ معنى الغضبِ، ثُمَّ أَكتبُهُ:

حالةُ	بِها	الإنسانُ	يمرُّ
تخرجُهُ	طبيعتِهِ	عَنْ	انفعالٍ

حالة انفعال يمر بها الإنسان تخرجه عن طبيعته.

ثالثًا: أسبابُ الغضبِ (6)

للغضبِ أسبابٌ متعددةٌ، أهمُّها البيئةُ المحيطةُ بالإنسانِ وما قَدْ يواجهُهُ فيها، مثلَ: الظُّلمِ (1) والتعرضِ للإساءةِ (2) بسببِ المزاحِ الخارجِ (3) عَنْ حدودِهِ، أَوِ السّبِّ (4) والشّتمِ، أَوِ الاستهزاءِ (5) بِهِ والسخريةِ مِنْهُ، أَوِ التعرّضِ (6) لدينِهِ ووطنِهِ، وغيرِها.

أَتأَمَّلُ وأَستنتِجُ

أَستنتِجُ سببَ الغضبِ في المواقفِ الآتيةِ:

الموقفُ	سببُ الغضبِ
تلعثمَ باسمٌ بالكلامِ، فسخرَ مِنْهُ زميلُهُ.	السخرية
نادَتْ لينا أختَها بلقبٍ لا تحبُّهُ.	التنابز بالألقاب
اعتدى سامرٌ على أغراضِ صديقِهِ بإخفائِها مازحًا مَعَهُ.	المزاح الخارج عن حدوده

رابعًا: آثارُ الغضبِ (4)

يترتّبُ على الوقوعِ في الغضبِ آثارٌ سلبيةٌ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ، مِنْها:

أ . انتشارُ العداوةِ والبغضاءِ بَيْنَ أفرادِ المجتمعِ بسببِ ما قَدْ يحدثُ مِنَ الشتمِ واللّعنِ لحظةَ الغضبِ وما بعدَها.

ب. سوءُ الحالةِ الصحيةِ والنفسيةِ للشخصِ الغاضبِ، ممّا يسببُ الأمراضَ النفسيةَ لهُ.

جـ. تجنّبُ الناسِ التعاملَ مَعَ الشخصِ سريعِ الانفعالِ والغضبِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ شَرَّ النَّاسِ منزلةً عِنْدَ اللهِ مَنْ تَرَكَهُ - أوْ وَدَعَهُ النّاسُ - اتِّقاءَ فُحْشِهِ». [رواهُ البُخاريُّ ومسلمٌ]

د . يمكنُ أنْ يؤدّيَ الغضبُ بالشخصِ الغاضبِ إلى ارتكابِ الجرائمِ، كالقتلِ والإيذاءِ والتخريبِ.

أتأمّلُ وأستنتجُ

أتأمّلُ الموقفَينِ الآتيَينِ، ثُمَّ أستنتجُ الأثرَ السلبيَّ المترتّبَ على كلٍّ منهُما:

الموقفُ	الأثرُ السلبيُّ المترتّبُ عَلَيْ
جارٌ يؤذي جارَهُ بالشتائمِ والكلامِ غيرِ المهذَّبِ.	انتشار العداوة والبغضاء بين
ليلى سريعةُ الانفعالِ ودائمةُ الغضبِ في تعاملِها مَعَ الآخرينَ.	تجنب الناس التعامل مع ليلى

خامسًا: وسائلُ مواجهةِ الغضبِ والحدِّ مِنْهُ (4)

هناكَ وسائلُ عدةٌ تُعينُ على مواجهةِ الغضبِ، مِنْها:

(1) الاستعاذةُ باللهِ تعالى مِنَ الشيطانِ الرجيمِ.

(2) ذِكرُ اللهِ تعالى؛ فالذِّكْرُ طمأنينةٌ للقلبِ وراحةٌ للنفسِ وانشراحٌ للصدرِ

(3) تغييرُ الهيئةِ الّتي يكونُ الإنسانُ عَلَيْها، فَإذا كانَ واقفًا يجلسُ.

(4) السكوتُ وتركُ الكلامِ في الموضوعِ الّذي يسبّبُ الغضبَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا غَضِبَ أحدُكم فلْيسكتْ». [رواهُ أحمدُ].

أتعاوَنُ وأستخرِجُ

أتعاوَنُ مَعَ مجموعتي في استخراجِ وسيلةٍ أُخرى لعلاجِ الغضبِ مِنْ قولِ النَّبيِّ ﷺ: «إنَّ الغضبَ مِنَ الشيطانِ، وإنَّ الشيطانَ خُلِقَ مِنَ النّارِ، وإنَّما تُطفَأُ النارُ بالماءِ، فإذا غضبَ أحدُكُمْ فَلْيتوضأْ». [رواهُ أبو داودَ].

المصنوع: .....

أَسْتَزيدُ

يمكنُ أَنْ يؤثّرَ الغضبُ المستمرُّ في صحةِ القلبِ؛ إِذْ إِنَّهُ يزيدُ مِنْ سرعةِ ضرباتِ القلبِ عَنِ المعدلِ الطبيعيِّ، ممّا يسبّبُ النّوباتِ القلبيةَ.

أُشاهِدُ مَعَ زملائي/ زميلاتي المقطعَ المرئيَّ (الفيديو) الآتيَ عَنْ وسائلِ علاجِ الغضبِ مِنْ خلالِ الرمزِ المجاورِ (QR Code).

أَرْبِطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

تسمّى «لا» الواردةُ في جملةِ (لا تغضبْ) لا الناهيةَ، وَهِيَ حرفٌ يدخلُ على الفعلِ المضارعِ، فيجزمُهُ بالسّكونِ مثلَما في الجملةِ المذكورةِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الحديثُ الشَّريفُ: الغضبُ

مفهومُهُ	أسبابُهُ	آثارُهُ	وسائلُ مواجهتِهِ
حالة انفعال يظهر بها الإنسان تخرجه عن طبيعته	- الظلم ..... - التعرض للإساءة - الاستهزاءُ بالآخرينَ.	- انتشارُ العداوةِ والبغضاءِ بَيْنَ النّاسِ. - سوء الحالة الصحية والنفسية - ارتكاب الجرائم.	- الابتعاد - ذِكْرُ اللهِ تعالى. - تغيير الهيئة - السكوت

أَسمو بِقِيَمي

1 أَتجَنّبُ أسبابَ الغضبِ.
.....
2 .....
3 .....

أَختبرُ مَعلوماتي

1 **أُبيِّنُ** مفهومَ الغضبِ. حالة انفعالية يمر بها الإنسان تخرجه عن طبيعته .

2 **أُعرِّفُ** بالصحابيِّ الجليلِ أبي هريرةَ رضي الله عنه مِنْ حيثُ: (اسمُهُ، وإسلامُهُ، وروايتُهُ الحديثَ الشريفَ). اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي .
إسلامه: قدم إلى النبي مسلماً عام خيبر في السنة السابعة للهجرة .
روايته للحديث الشريف: من أكثر الصحابة رواية للحديث الشريف .

3 **أُبيِّنُ** معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الآتيةِ: (أوصِني، ردِّدْ، مرارًا)
انصحني — كرر — مرات عدة

4 **أُعلِّلُ** نَهْيَ النَّبيِّ ﷺ عَنِ الغضبِ. لعلمه أن الغضب له عواقب غير محمودة وأنه من الشيطان .

5 **أُحدِّدُ** وسيلةَ علاجِ الغضبِ الّتي يدلُّ عَلَيْها كلُّ نصٍّ مِنَ النّصَّينِ الشرعيَّينِ الآتيَينِ:

أ- قالَ تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد:٢٨]. ذكر الله تعالى .

ب- قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا غَضِبَ أحدُكُمْ فلْيسكُتْ». السكوت وترك الكلام في الموضوع .

أُقيِّمُ تَعلُّمي

نتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عَالِيَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ
أَقرأُ الحديثَ النّبويَّ الشّريفَ قراءةً سليمةً.			
أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الحديثِ النّبويِّ الشريفِ.			
أَبتَعِدُ عَنِ الأسبابِ المؤدّيةِ إلى الغضبِ.			
أُوضِّحُ آثارَ الغضبِ السلبيةَ في الفردِ والمجتمعِ.			
أَذكُرُ الوسائلَ الّتي حثَّ عَلَيْها الإسلامُ لعلاجِ الغضبِ.			